



سِعْرُ الْبُرْجَانِ حَيْرٌ





اللَّهُ لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز

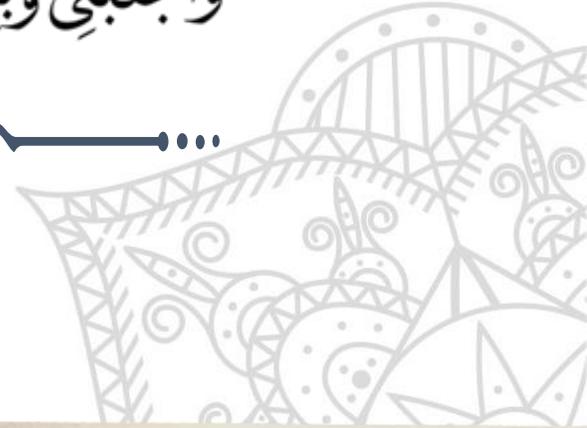
اللهم
يا لطيفا بخلقه
يا عليما بخلقه يا خبيرا بخلقه
الطف بنا يا لطيف يا عليم يا خبير



صباح الخير والبركة



وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ



القوانين الصفية



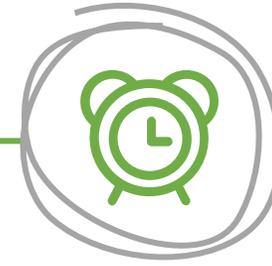
حل الأنشطة مع المعلمة



المشاركة الفعالة
أثناء الحصة دليل
وعيك ومنابرتك



الاحترام
والإذات



الالتزام بزمان
الحصة وعدم
التأخير



ميثاق التعلم في مادة التفسير



الانتقال إلى طريقة تدريس جديدة تساعد الطالبات على تحقيق درجات أفضل، وتجعل المادة أكثر سهولة ومتعة، وتجعل التعلم مفيد في حياتنا.



إحضار دفتر (٨٠ ورقة) وتقسيمه إلى أجزاء، **الجزء الأول**: مخصص لكتابة أهداف الدرس، **والجزء الثاني**: مخصص لمراجعة الوحدات، **والجزء الثالث**: مخصص لكتابة المحتوى – الدفتر يفتح بالفترة الأولى والرابعة فقط.



الالتزام بكتابة الأهداف في وقتها المحدد (أول خمس دقائق من الحصة).



مراجعة أهداف آخر ثلاث إلى أربع حصص في الخمس الدقائق التالية لكتابة الأهداف.



لا يُسمح بفتح الكتاب أو الدفتر أثناء الشرح إلا بتوجيه من المعلمة.



كتابة المحتوى في الجزء الثالث (قسم المحتوى) حسب فهمك وذلك في العشر الدقائق الأخيرة من الحصة.



وزارة التعليم
Ministry of Education

مقدمة في التفسير الوحدة الأولى

الدرس الأول : التعريف بعلم التفسير ونشأته





الدرس الأول :
التعريف بعلم التفسير
ونشأته

طالبي النجيبية : صيغي أسئلة حول ما ترغبين معرفته عن الدرس

الدرس الأول: التعريف بعلم التفسير ونشأته



ماذا سنتعلم؟

١. عرفي التفسير لغة واصطلاحاً.
٢. صممي خريطة مفاهيم في مراحل نشأة علم التفسير.
٣. قارني بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي من حيث التعريف والمنزلة.



طالبتي المتميزة:
عند قراءتك لكلام الله تعالى، وأشكل
عليك معنى كلمة من كلمات القرآن،
ماذا تفعلين؟

ما معنى كلمة التفسير؟

معنى التفسير

اصطلاحًا

بيان معاني القرآن الكريم

لغة

التفسير مصدر الفعل فسّر، وهي كلمة تدل على (الكشف والبيان والظهور)

حوار ومناقشة



نشأة علم التفسير

مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين، تشتمل كل منهما على فترات، وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى:

المرحلة الثانية:

عهد النبي صلى الله عليه وسلم

عهد الصحابة رضي الله عنهم

بداية جمع التفسير وكتابته

استقلال التفسير كعلم

كان الرسول ﷺ بعد أن ينزل القرآن مباشرة يبين للصحابة ما قد يُشكل عليهم من معانيه؛ قال تعالى: (.....)
.....
ولما نزلت: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) فقال الصحابة: يا رسول الله أيُّنا لا يظلم نفسه؟ فبيّن لهم أن المراد بالظلم في الآية:

كان منهج الصحابة في تلقي القرآن:.....
.....
وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير:.....
.....
تميز تفسير الصحابة عن غيره لأسباب منها:.....
.....
.....

كان جمع التفسير وكتابته في هذه الفترة على طريقتين:
الأولى: جمع التفسير وكتابته إلى جانب
ومن هؤلاء العلماء:.....
.....
الثانية: تدوين التفسير كله أو بعضه في
.....
مثل:

وُضع التفسير لكل.....
.....
ورُتّب
وتم ذلك على أيدي نخبة من العلماء منهم:.....
.....
.....
.....

نشأة علم التفسير:

مر التفسير بمرحلتين رئيسيتين، تشتمل كل منهما على فترات، وذلك وفق الآتي:

المرحلة الأولى: مرحلة الفهم والتلقي

ويقصد بذلك أن تعلم التفسير كان يتم عبر التلقي من قبل المُفسّر، وقد شهدت هذه المرحلة فترتين:

الفترة الأولى: عهد النبي ﷺ

كان الرسول ﷺ بعد أن ينزل عليه القرآن يبيّن للصحابة ﷺ ما قد يُشكل عليهم من معانيه؛ قال تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: 44].

ومن أمثلة ذلك ما جاء عن ابن مسعود ﷺ قال: لما نزلت: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ [الأنعام: 82]، شق ذلك على المسلمين، فقالوا: يا رسول الله أيّنا لم يظلم نفسه؟ قال: «ليس ذلك، إنما هو الشرك، ألم تسمعوا ما قاله لقمان لابنه وهو يعظه: ﴿يَبْنَئُ لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾» [لقمان: 13]، رواه البخاري برقم (3429)، فبيّن لهم أن المراد بالظلم في الآية الشرك.

الفترة الثانية: عهد الصحابة ﷺ

كان منهج الصحابة ﷺ في تلقي القرآن: ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل؛ ولذلك كان يرجع بعضهم إلى بعض فيما قد يُشكل عليهم من معاني القرآن الكريم، وقد اشتهر من الصحابة في مجال التفسير: الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب ﷺ جميعاً.

وقد تميّز تفسير الصحابة عن غيره لأسباب، منها:

- 1 عدالتهم وسلامة مقصدهم.
- 2 أنهم شهدوا نزول القرآن.
- 3 أنهم أهل اللسان العربي.
- 4 حسن فهمهم للنصوص الشرعية.

المرحلة الثانية: مرحلة الكتابة والتدوين

وقد شهدت هذه المرحلة فترتين رئيسيتين:

الفترة الأولى: بداية جمع التفسير وكتابته

كان جمع التفسير وكتابته في هذه الفترة على طريقتين:

الأولى / جمع التفسير وكتابته إلى جانب الحديث، فقد وُجد من العلماء من رحل إلى البلدان المختلفة؛ طلباً للعلم وجمعاً لأحاديث المصطفى ﷺ، فجمع بجوار ذلك ما رُوي من تفسير منسوب إلى النبي ﷺ، أو إلى الصحابة ﷺ، أو إلى التابعين، ومن هؤلاء العلماء: شعبه بن الحجاج، ووكيع بن الجراح، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

الثانية / تدوين التفسير كلّهُ أو بعضه في مؤلفات مستقلة، فُسّر فيها القرآن بترتيب المصحف، مثل: تفسير مجاهد، وتفسير أبي صالح باذام مولى أم هانئ، وغيرهم.

الفترة الثانية: استقلال التفسير كعلم قائم بذاته

حيث وُضع التفسير لكل آية من آيات القرآن الكريم، ورُتّب حسب ترتيب المصحف، وتم ذلك على أيدي نخبة من العلماء منهم: ابن جرير الطبري، وابن أبي حاتم، وغيرهم من العلماء.

المرحلة الأولى: مرحلة الفهم والتلقي

كان النبي ﷺ يبين للصحابة ما قد يشكل عليهم من معانيه

مراحل نشأة علم التفسير

الفترة الأولى: عهد النبي صلى الله عليه وسلم

قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ)

المراد بالظلم في الآية **الشرك**

بماذا فسّر الرسول ﷺ كلمة الظلم في الآية؟

المرحلة الأولى: مرحلة الفهم والتلقي

مراحل نشأة علم التفسير

ما هو منهج الصحابة في تلقي القرآن؟

الفترة الثانية: عهد الصحابة رضي الله عنهم

لا يتجاوزون عشر آيات حتى يتعلموا ما فيهن من العلم والعمل

الخلفاء الأربعة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب رضي الله عنهم

من اشتهر من الصحابة في علم التفسير؟

حسن فهمهم
للنصوص الشرعية

أهل اللسان
العربي

شهدوا نزول
القرآن

عداتهم وسلامة
مقصدتهم

ما أسباب تميّز تفسير الصحابة؟

نشاط ص ١٦

أفكر

لم يكن الصحابة رضي الله عنهم يستشكلون معاني كلمات القرآن، أو يكثرون السؤال عنها، لماذا؟ لأن القرآن بيّن المعنى، وقد نزل بلغتهم وعلى أساليب بلاغة العرب والفصيح من كلامهم، فلم يحتاجوا في العموم أن يسألوا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم.

16



مراحل نشأة علم التفسير

المرحلة الثانية: الكتابة والتدوين

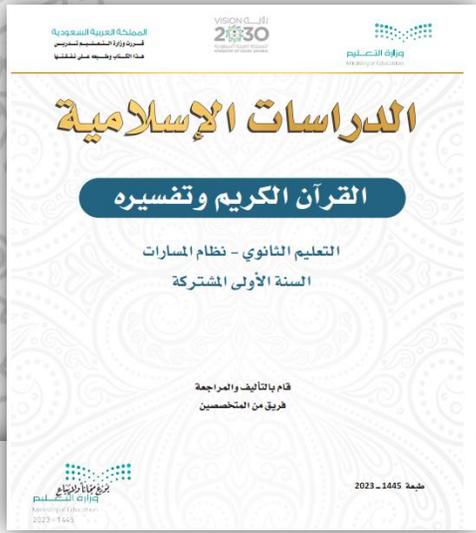
الفترة الأولى: كتابته في هذه الفترة على طريقتين:

الثانية: تدوين التفسير في مؤلفات مستقلة، فُسِّر فيها القرآن بترتيب المصحف
من العلماء الذين جمعوا بهذه الطريقة؟

الأولى: جمع التفسير وكتابته إلى جانب الحديث، وقد جمع فيه أقوال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين
من العلماء الذين جمعوا بهذه الطريقة؟

الفترة الثانية: استقلال التفسير كعلم قائم بذاته

وُضِع التفسير لكل آية من آيات القرآن
من العلماء الذين جمعوا بهذه الطريقة؟

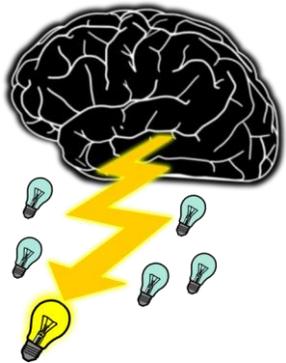


نشاط ص ١٨

أفكر

أُسعت حركة التأليف في التفسير مع اتساع رقعة العالم الإسلامي، استنتج العلاقة بينهما؟ بسبب دخول أعداد كبيرة من العرب والأعاجم في الإسلام، وعدم إحاطة كثير منهم باللغة وظروف التنزيل الذي امتد لبضع وعشرين سنة، فكان لاستقرار بعض الصحابة المشهورين بالتفسير في مكة والمدينة والعراق أثر في نشأة حركة علمية للإجابة عن التساؤلات المتعلقة بفهم القرآن؛ مما مهد لاحقاً إلى ظهور العلماء الذين صنّفوا مصنفات مستقلة في التفسير ليصبح علما قائما بذاته .

عبري عن الصورة وعلام تدل!



مدارس التأليف في علم التفسير

كيف نشأت مدارس التفسير؟



حوار ومناقشة

مدارس التأليف

بدأ المؤلفون في التفسير يتمايزون نحو مدرستين من مدارس التأليف:

المدرسة الأولى: التفسير بالمأثور

المدرسة الثانية: التفسير بالرأي

هذه المدرسة يكون الأثر

يعتمد فيه المفسر

يشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر:

ينقسم إلى قسمين:

١
٢
٣
٤

التفسير بالرأي المذموم

التفسير بالرأي المحمود

يراعى في التفسير بالمأثور:

١
٢
٣
٤

هو.....

هو.....

من كتب التفسير بالرأي المحمود:

أبرز كتب التفسير بالمأثور:

١
٢
٣
٤

طالبتي المبدعة: أبدعي بتلخيص مدارس علم التفسير بعد قراءتك لها ص ١٨-١٩

وفي وقت لاحق من هذه الفترة بدأ المؤلفون في التفسير يتمييزون نحو مدرستين من مدارس التأليف :

المدرسة الأولى : التفسير بالمأثور

وفي هذه المدرسة يكون الأثر المروي عن رسول الله ﷺ أو الصحابة رضِيَ اللهُ عنهم أو التابعين - رضي اللهُ عنهم - هو الوسيلة الموصلة إلى تفسير القرآن وبيان معناه، وهو أعلى طرق التفسير منزلة. ويشمل التفسير بالمأثور أربعة مصادر :

- 1 2
- 3 4

مع العلم أن ليس كل تفسير بالمأثور يصح الاحتجاج به، بل لابد من مراعاة الآتي :

- 1 الدقة في استنباط المعنى عند تفسير القرآن بالقرآن .
- 2 صحة الإسناد عند تفسير القرآن بالسنة .
- 3 عدم وجود مخالف من الصحابة رضِيَ اللهُ عنهم عند تفسير القرآن بأقوال الصحابة .
- 4 إجماع التابعين - رضي اللهُ عنهم - على القول عند تفسير القرآن بأقوال التابعين .

ومن أبرز كتب التفسير بالمأثور :

- 1 جامع البيان في تأويل آي القرآن، لابن جرير الطبري .
- 2 تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي .
- 3 أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، لمحمد الأمين الشنقيطي .

المدرسة الثانية : التفسير بالرأي

ويعتمد فيها المفسر على الاجتهاد والاستنباط العقلي، ويأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير بالمأثور، وينقسم التفسير بالرأي إلى قسمين هما :

الأول : التفسير بالرأي المحمود: وهو الاجتهاد المبني على علم، المستمد من القرآن والسنة ولغة العرب، مع توافر ضوابط المفسر في صاحبه. وهذا القسم من التفسير جائز، ومن كتب التفسير بالرأي المحمود :

- 1 محاسن التأويل، لمحمد جمال الدين القاسمي .
- 2 تفسير البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي .

الثاني : التفسير بالرأي المذموم: وهو الاجتهاد الصادر عن جهل أو هوى، ولا يستند إلى قواعد الشريعة وأصول اللغة العربية .

طالبتى النجيبه: بعد تلخيصك مدارس التأليف فى علم التفسير أجيبي على هذه الأسئلة

عرفى التفسير بالرأى.

عرفى التفسير بالمأثور.

اذكري أنواع التفسير بالرأى.

عددي مصادر التفسير بالمأثور وضوابطه.

عددي أهم كتب التفسير بالرأى المحمود.

عددي أبرز كتب التفسير بالمأثور.

مصادر التفسير بالمأثور

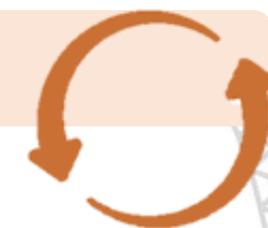
بعد الاطلاع على الكتاب:
رتبي طرق التفسير بالمأثور:

تفسير القرآن بأقوال التابعين

تفسير القرآن بالسنة

تفسير القرآن بالقرآن

تفسير القرآن بأقوال الصحابة



الفهم القرآني -
الترتيب الزمني

مصادر التفسير بالمأثور

بعد الاطلاع على الكتاب:
رتبي طرق التفسير بالمأثور:

تفسير القرآن بالقرآن

تفسير القرآن بالسنة

تفسير القرآن بأقوال الصحابة

تفسير القرآن بأقوال التابعين

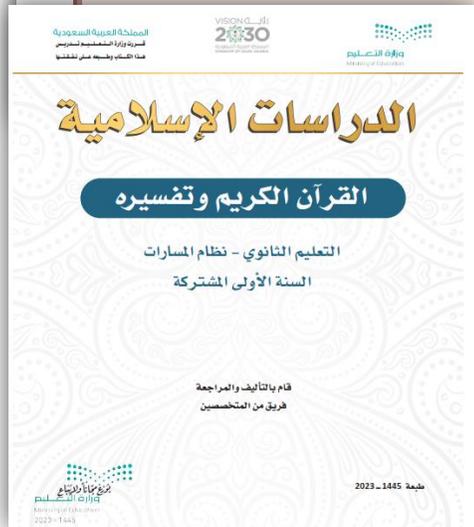


الفهم القرآني -
الترتيب الزمني

نشاط ص ١٩

أصمّم

بالتعاون مع زملائك، صمّم خارطة مفاهيم لراحل نشأة علم التفسير، وفترات كل مرحلة.



عزيزتي الطالبة المبدعة:
كوني أسئلة عن الدرس باستخدام جميع أدوات الاستفهام ☺

كيف؟

لماذا؟

متى؟

هل؟

ما؟



الدرس الأول: التعريف بعلم التفسير ونشأته

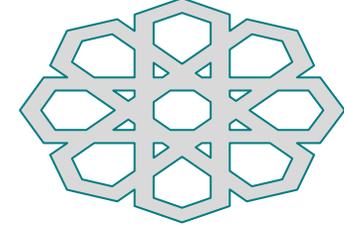


ماذا سنتعلم؟

١. عرفنا التفسير لغة واصطلاحاً.
٢. صممنا خريطة مفاهيم فيه مراحل نشأة علم التفسير.
٣. قارننا بين التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي من حيث التعريف والمنزلة.



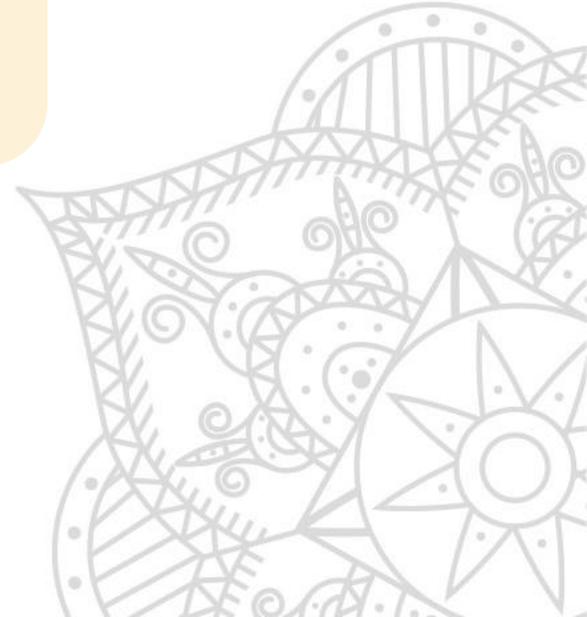
اليوم
تعلمت



معلومة أعجبتني

أطبق ما تعلمته من
خلال..

معلومة جديدة
تعلمتها اليوم





س/ ما الفرق في مرحلة الكتابة والتدوين بين الفترة الأولى والثانية؟

- كان من منهج الصحابة رضي الله عنهم في تلقي القرآن ألا يتجاوزوا عشر آيات حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل.

س/ علام تدل هذه العبارة؟



الواجب المترجم

ص ١٩



مدرستي
Madrasati

